

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : وقيل لأصحاب عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ : الحواريُّون للبياض لأنَّهم كانوا قَمَّارِينَ . والحواريُّ : البياضُ وهذا أصلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الزُّبَيْرِ : " حواريُّ من أُمَّتِي " وهذا كان بدءاً له لأنَّهم كانوا خُلصاءَ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وأنصاره وإنَّما سُمُّوا حواريين لأنَّهم كانوا يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ أَي يُحَوِّرُونَهَا وهو التَّيْبِيضُ . ومنه قَوْلُهُمْ : امرأةٌ حواريَّةٌ أَي بيضاءُ قال : فَلَمَّا كَانَ عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ نصرته هؤُلاءِ الحواريُّون وكانوا أنصاره دون النَّاسِ قيل لِنَاصِرِ نَبِيِّهِ حواريُّ إذا بالغَ في نصرته تشبيهاً بأولئك .

وروى شَمْرُ أَنَّهُ قال : الحواريُّ : النَّاصِحُ وأصلُهُ الشَّيْءُ الخالِصُ وكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْنُهُ فهو حواريُّ : الحَوَّارِيُّ . بضمَّ الحاءِ وشَدَّ الواوِ وفَتَّحَ الرَّاءِ : الدَّقِيقُ وأجودُهُ وأخْلَصُهُ وهو المَرخُوفُ . الحَوَّارِيُّ : كُلُّ ما حَوَّرَ أَي بَيَّضَ من طَعَامٍ وقد حَوَّرَ الدَّقِيقُ وحَوَّرَتْهُ فاحْوَرَّ أَي ابْيَضَّ . وعَجِينٌ مُحَوَّرٌ هو الذي مُسِّحَ وَجْهُهُ بالماءِ حتى صَفَا .

وحَوَّارُونَ بفتحة الحاءِ مُشَدَّدَةٌ الواوِ : د بالشَّامِ قال الرَّاعِي : طَلَلْنَا بحوَّارينَ في مُشْمَخِرَّةٍ ... تَمَرُّ سَحَابٌ تَحْتَنَّا وَثُلُوجٌ وَضِبَةُ السَّمْعَانِيِّ بضمَّ ففتحة من عَيْرٍ تَشْدِيدٌ وقال : مِنْ بِلَادِ البَحْرَيْنِ . قال : والمَشْهُورُ بها زِيَادٌ حوَّارينَ . لأنَّه كان اِفْتَتَحَهَا وهو زِيَادُ ابْنِ عَمْرٍو بن المُنْذِرِ بن عَمْرٍو وأخوه خِلاسُ بن عَمْرٍو كان فقيهاً مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . والحوَّارَاءُ : الكَيِّسَةُ المُدَوَّرَةُ مِنْ حَارٍ يَحْوَرُ إِذَا رَجَعَ . وحَوَّارَهُ كَوَاهِ فَادَارَهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الكَيِّسَةُ بالحوَّارَاءِ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُّ . وفي الحديث " أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَّارَةَ على عاتِقه حَوَّارَاءَ " وفي حديثِ

أَخَرَ " أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قال إِنَّ عَهْدِي بِهِ وفي رُكَيْتَيْهِ حَوَّارَاءُ فَانظُرُوا ذلكَ . فَانظُرُوا فرأوه " يَعْنِي أَثَرَ كَيِّسَةِ كَوِيِّ بِهَا . الحَوَّارَاءُ : ع قُرْبَ المَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ وهو مَرْفَأٌ سَفُنٍ مِمَّنْ قَدِيمًا وَمَمَرٌ حَاجَّهَا الآنَ وقد ذَكَرَهَا أَصْحَابُ الرِّحْلِ

الحوَّارَاءُ : ماءٌ لِبَنِي نَبِيْهِ هَانِ مُرُّ الطَّعْمِ . وأبو الحَوَّارَاءِ : رَبِيعَةُ

بنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيِّ رَأَوْي حَدِيثِ الْقُنُوتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ " عَلَّمَنِي  
أَبِي أَوْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَقْوَلَ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ :  
اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّئَنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ  
وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ  
إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ " قلت : وهو حديث مَحْفُوظٌ من  
حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَارَاءِ حَسَنٌ مِنْ  
رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزُّبَيْرِيَّاتِ عَنْهُ . وَهُوَ فَرْدٌ . وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ  
الَّذِي يَحُورُ أَوْ يُحَارُ فِيهِ . الْمَحَارَةُ : جَوْفُ الْأُذُنِ الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ  
وهو ما حَوْلَ الصِّمَاحِ الْمُتَّسِعِ وَقِيلَ : مَحَارَةُ الْأُذُنِ : صَدَفَتُّهَا وَقِيلَ : هِيَ مَا  
أَحَاطَ بِسُمُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا . الْمَحَارَةُ : مَرْجِعُ الْكَتْفِ وَقِيلَ :  
هِيَ النَّقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبِ رَةِ الْكَتِفِ .  
الْمَحَارَةُ : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعِظْمِ وَالْجَمْعُ مَحَارٌ . قَالَ السُّلَيْكِيُّ :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا ... تَوَلَّيْتُ صُحْبَتِي أُصْلًا مَحَارٌ